

## الدرس (21) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. عن ام المؤمنين ام عبد الله. شف ام عبد الله عائشة رضي الله عنها. هل عندها ولد اسمه عبد الله لا لكن هذه كنية واللي هي ما رزقت بولد هكذا قدر الله. قال - 00:00:00

عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطبعاً لما يقال عن عائشة ام عبد الله يعني هذا فيه ان المرأة حتى لو ما كان عندها ولد الاحسن ان يكون لها كنية. ام محمد ام عبد الله ام فلان. هذا احسن - 00:00:20 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد نريد ان نفهم هذا الحديث. هذا حديث عظيم جداً يقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث ما معنى احدث هنا؟ ها - 00:00:42

من اخترع نعم اتى بشيء جديد. انت تقول مثلاً هذا شيء حديث. هذا الموبايل حديث. ايش معنى حديث؟ جديد. والله ايفون هذا قدیم هذا لا تغركم المظاهر وتقول والله هذا جديد كل ما يطلع تليفون جديد لازم تشتريه. كل ما تطلع لعبة جديدة لازم تشتريها. كل ما يفتح كوفي جديد - 00:01:05

لازم تجرب لازم تشرب منه لا. الدنيا ما تنتهي. اذا كنت دائماً ستعلق نفسك بالشيء الجديد سيسقط عمرك في شيء فاضي لا فائدة منه. لا ها طيب لكن اتعلم الجديد من العلم هذا اللي يفيدك الان هذا الحديث جديد. ها هذا الحديث ويمكن اول مرة تسمعه تعلم كل يوم تعلم شيء جديد من - 00:01:27

اما الجديد من الدنيا هذا ما فيه فائدة. المهم فالحديث هو الشيء ايش؟ الجديد. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احدث يعني من اتى بشيء جديد من اخترع - 00:01:54

تكتبون ولا ما تكتبون؟ عشان ما تنسون. اكتب اذا احدث يعني اتى بشيء جديد من احدث ايش معنى احدث يعني جاء بشيء جديد. فعل شيئاً جديداً او اخترع لأن الاختراع يكون ايش - 00:02:09

ما احده فعله من قبل يكون جديداً طيب من احدث في امرنا هذا في امرنا هذا ايش معنى في امرنا هذا؟ ها في ديننا احسنت. نعم في ديننا من احدث في امرنا هذا اكتب. امرنا هذا نقطتين ديننا - 00:02:33

او ديننا نعم في امرنا هذا ايش معنى امرنا هذا اكتب ديننا ديننا يلا شباب كتبوا بسرعة يا شباب امرنا هذا ديننا ديننا ما ليس منه يعني ليس ما ليس من الدين شيء ليس من الدين. واحد يزيد في الدين شيء جديد ليس من الدين. فهو ايش؟ حكمه ماذا؟ فهو - 00:02:59

ورد يعني ايش؟ مردود هل يقبل منه؟ لا يقبل منه نعم طيب من يعطيني عنوان؟ طبعاً الرواية التي بعدها رواية مسلم نفس المعنى من عمل عملاً ليس عليه امرنا يعني ليس - 00:03:30

عليه امرنا في الدين فهو رد مردود. من يعطيني عنوان لهذا الحديث؟ ها من يعطيني عنوان لهذا الحديث؟ يلا يا شباب اه احسنت يعني يقال لك عن البدعة هذا الحديث فيه نكتب هذا الحديث اه - 00:03:48

فيه التحذير من البدعة في تحذير من التحذير من البدعة فما معنى البدعة؟ ايش معنى البدعة؟ واحد قال لك مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم كان يحذر من البدع كان يقول - 00:04:08

وكل محدثة بيعة اياكم محدثات الامر فكل محدثة بيعة. وكل بيعة ضالة وكل ضالة في النار. طيب ايش معنى البدعة اه من يقول  
لي ايش معنى البدعة لا المعصية شو ما عليه تجروا يطلق على المعصية انها شيء محدث لكن البدعة غير عن المعصية تماما -

00:04:33

العصية واحد يعصي الله مثلا يرى صورة خلية والعياذ بالله ما يجوز حرام انسان يكذب يسمع الاغاني هذى معاuchi لكن البدعة  
ايش معنى البدعة شي ايش ؟ يغير الدين احسنت شي جديد في الدين يغير دين اذا نكتب البدعة -  
00:05:01  
متل ما قال احدث البدعة هي المحدثة. اذا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا من احدث هي هذه البدعة. البدعة نعم هي الشيء الجديد  
في الدين. شيء جديد في الدين يعني ما شرعه الله. هو الشيء الجديد في الدين -  
00:05:26  
الذى لم يشرعه الله الشيء المخترع في الدين الشيء الجديد في الدين لم يشرعه الله. نعم اكتب الشيء الجديد في الدين الذي لم  
يشرعه الله. لازم نكتب لم يشرعه الله -  
00:05:46

الشيء نكتب الشيء الجديد في الدين الذي لم يشرعه الله شيء الشيء الجديد في الدين الذي لم يشرعه الله طيب من يعطيني مثال ؟  
يلا يا شباب من يعطيني مثال عن البدعة ؟ من يعطيني مثال عن البدعة ؟ مثل ماذا يعني بدعة ؟ هل مثلا -  
00:06:04  
الخمر بدعة لا معصية. لكن انا اريد بدعة. ها يلاه نعم انت مثلا يا بنات والشيخ يصلى اربع مرات في صلاة العصر يصلى خمسة.  
احسنات بارك الله فيك. هذا مثال واضح. قال واحد اقول لكم الان سمعوا سمعوا -  
00:06:26

واحد قال لك يا اخي بدار ما تصلون الظهر اربع ركعات انا بزيد في الخير. انا يصلى الظهر خمس ركعات. ايش رأيكم ؟ تقبل صلاة  
تقول لك صلاتك باطلة. بيقول ليش صلاتي باطلة ؟ انا زدت خير زدت زيادة -  
00:06:46

زيادة في الركعات تقول له ماذا ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس ليس منه فهو رد هل النبي  
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر اربع ولا خمس ؟ اربع اذا انت تزيد في الدين. طيب من يعطيني ايضا مثال اخر ؟ يلا يا شباب ها  
-  
00:07:03

طيب احسنت نعم. قال المولد النبوى هل النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة ان يحتفلوا بيوم ميلاده. هل الصحابة فعلوا هذا ؟  
هل ابو بكر وعمر وعثمان فعلوا هذا ؟ لا. اذا -  
00:07:26

هذا ليس من الدين اي شيء تريده ان تتبع الله به لابد يكون عندك دليل من القرآن والسنة لابد يكون الله شرعه. اما تفعل شيء الله ما  
شرعه ؟ هذا ما يجوز -  
00:07:41

طيب واحد بيقول لك طيب السيارة بدعة اذا ها سيارة بدعة شي جديد ها سيارة بدعة ليش ليش اسوق سيارة ؟ السيارة بدعة ها  
احسنات احسنت هذى اجاية انا اريدها. قال لك السيارة ليست من الدين. النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث ايش ؟ في امرنا  
هذا في الدين -  
00:07:59

واحد بيقول لك الميكروفون هذا بدعة ليش الامام يصلى بالميكروفون ؟ هل الرسول ما صلى بالميكروفون ؟ تقول له ايش ؟ هذا ليس  
من الدين. يعني ليس عبادة هذا. هذا فقط وسيلة لرفع الصوت -  
00:08:23

النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث ايش في امرنا هذا. شف كلام النبي صلى الله عليه وسلم دقيق في امرنا هذا يعني في  
الدين. طيب ايضا من يعطيني اذا مثال على البدعة ؟ ها شباب من يعطيني مثال -  
00:08:36  
الاحاديث المكذوبة شوف هذا كذب على النبي بعضها يكون فيه بدع ما عليه. هذا مثال اوضح ايه يعني مثلا احزنت اخونا يقول والله  
في واحد اخترع صلاة جديدة مثل بعضهم -  
00:08:51

يسمونها صلاة مثلا رغائب في اول ليلة في شهر رجب يجتمعون ويصلون مثلا فاذا اخترع صلاة من عنده هذا ما يجوز انت تصلي  
الراتبة الظحي الليل التوافل في اي وقت يجوز ان تصلي صلي ما احد يمنعك اما ان تخترع فلا ما -  
00:09:11  
نعم يا شباب اه التسبيح بالمسبحة فيه خلاف والاقرب الله اعلم ما يدخل في البدعة ليش ؟ لانه ورد عن الصحابة يعني ورد عن ابو  
هريرة هذا ثابت عنه كان له يسبح بالحصى فيعد لان هذا ليس من الدين يعني هذا مجرد وسيلة -  
00:09:31

بس فالله اعلم وان كان انا اقول لك صحيح يعني عند بعض العلماء يعتبرون بدعة لكن هذا ليس بدعة ان شاء الله. اه يغير كلمات القرآن يغير تحريف هذا لكن ما عليه - 00:09:57

محاولة طيبة. طيب خلاص انا اقول لكم بعطيكم مثال في زمان الصحابة رضي الله عنهم. مرة اه اسمعوا يا شباب اه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه دخل المسجد. اه اسمع دخل المسجد فرأى في المسجد حلقا حلقا - 00:10:16

يعني حلقات مثلنا الان وعلى كل حلقة واحد يقول سبحوا منه فالكل يقول سبحان الله سبحان الله سبحان كلهم جماعة بصوت واحد لما يخلصون يقول كبروا مئة الله اكبر الله اكبر الله وهكذا. فابو موسى الاشعري - 00:10:38 الشي هذا مكشوف من ادبه ذهب الى من هو اعلم منه وهو من؟ عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. ذهب الى عبد الله بن مسعود قال له يا ابا عبد يا ابا عبد الرحمن - 00:11:00

يعنيرأيت في المسجد شيء انكرته على شيء اول مرة اشوفه. قال ماذا رأيت؟ قال ساذهب وسترى. فدخل عبدالله بن مسعود مسجد فرأى هذه الجماعات حلقا حلقا رآهم عندهم حصيات - 00:11:14

ويرفعون اصواتهم بالتكبير والذكر. ويذكرون ذكر جماعي مرة واحدة ابن مسعود ذهب اليهم وانكر عليهم قال ما اسرع هلاكتكم يا امة محمد يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه ثيابه لم تبلى. وانيته لم تكسر. يعني النبي صلى الله عليه وسلم الان مات قريبا - 00:11:34

وانتم يعني تفعلون هذا تزيدون في الدين؟ هل النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام جمع الصحابة وفعل مثل هذا؟ هل الصحابة بعد ما ماتوا النبي صلى الله عليه وسلم فعلوا مثل هذا؟ لا. تزيد تذكر الله؟ اذكر الله باي طريقة بروحك لكن تخترع طريقة جديدة - 00:12:01

تجلس جماعة وترفع صوتك الله اكبر الله اكبر. لا تجلس المسجد قل سبحان الله سبحان الله في بيتك على فراشك. اذكر الله كما تشاء لكن تخترع طريقة لا هذا ما يجوز هذا بدعة - 00:12:21 فانكر عليهم شوف كيف قالوا يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير نحن ما نريد الشر نريد الخير نريد نذكر الله فقال لهم وكم من مرید للخير لكن ماذا لا لا يدرك - 00:12:39

كم من انسان يريد الخير لكن لا يحصل على هذا الخير لانه يختار في دين الله. نعم نعم وربما يأتم على هذا. فاذا نحذر من البدع اننا نزيد في الدين ما ليس من الدين. تزيد ان تتبع الله باي شيء - 00:12:57

تسأل هل هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل هذا فعله الصحابة؟ هكذا هذا احسن شيء ولذلك نكتب هذه الفائدة ها اه نكتب شرط قبول العمل شرط قبول العمل - 00:13:20

لان النبي صلى الله عليه وسلم هنا يقول فهو رد. اذا نستفيد من هذا ان شرط قبول العمل هناك شرطان لقبول العمل. من يعرف؟ ها؟ شرطان لقبول العمل يلا يا شباب اه - 00:13:49

ما شاء الله والله انا انت جاوبت الاثنين خلاص تستاهل حلاوتين قال الاخلاص ومتابعة النبي صلى الله وسلم. اذا نكتب واحد الاخلاص شرط قبول العمل واحد الاخلاص ما عليه ما نشوف الاخلاص اكتب اول الاخلاص - 00:14:05

ونحن اخذنا الحديث الذي يدل على الاخلاص اول حديث الأربعين النووية ماذا؟ انما الاعمال بالنيات هذا هو الاخلاص تكون نيتك لله خالصة لله انما الاعمال بالنيات وعرفنا ان الذي يخلص الله يثبته صح ولا لا؟ على العمل الصالح. اللي ما يخلص حتى لو كان ممكن يفعل بعمل - 00:14:31

هل اهل النار يدخلها في اخر حياته صح ولا لا؟ قلنا هذا الاخلاص هو الذي يثبت الانسان. طيب الاخلاص هذا الشرط الاول. الشرط الثاني ماذا؟ اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:55 اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا شرط ثاني اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم فالذى يدل على هذا الشرط ماذا؟ ها - 00:15:13

ما الدليل؟ هذا الحديث الذي معناه يا شباب من من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. طيب من يعطيني اية اجمع بين الشرطين. اية تجمع بين الشرطين. يلا يا شباب. اية تجمع بين الشرطين في اخر سورة الكهف - 00:15:37

في اخر سورة الكهف يلا يا شباب ها يلا ها فمن كان يرجو لقاء ربه يكمل ولا يشرك طيب تمام. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ما معنى عمل صالح - 00:15:57

يعني موافقا للسنة ما يكون عمل صالح اذا لم يوافق سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يشرك بعبادة ربه احدا هذا هو ايش؟  
الاخلاص لله تعالى. نعم ها. نعم - 00:16:24

يعني هذى تدخل في البدعة ايضا بدعم اخذت من المشركين الليلة ايضا هذى امور ما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة رضي الله عنهم. خلينا نعم طيب فاحسن انسان يبتعد عن هذه الاشياء ها يبتعد عن هذه الامور التي لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة رضي الله عنهم - 00:16:40 - 00:17:06